

## منظمة الطيران المدني الدولي

### الجمعية العمومية – الدورة الخامسة والثلاثون

#### الجلسة العامة

البند رقم ٢: كلمات وفود الدول المتعاقدة والمراقبين

#### بيان

(مقدم من الهند)

السيد رئيس مجلس الايكاو  
السيد الأمين العام  
حضرات المندوبين الموقرين  
سيداتى وسادتى

١- بالنيابة عن وفد الهند يشرفني أن أدلي بهذا البيان المختصر أمام هذا الجمع الكريم. وأود في البداية أن أعرب عن شكري الصادق لحكومة كندا وولاية كيبيك ومدينة مونتريال على ترحيبها الحار بنا. وانني أحمل تحيات شعب وحكومة الهند الى جميع المندوبين الموقرين الذين حضروا الى هنا من جميع أنحاء العالم.

٢- من المسلم به حاليا أن تنمية الطيران المدني بسرعة واستمرار تشكل أحد العناصر الرئيسية التي تسهم في التنمية الاقتصادية العامة. ومن هذا المنطلق يتسم دور الايكاو في تنسيق تنمية هذا القطاع بأهمية عظيمة. وقد واجه الطيران عددا من التحديات في القرن الحادي والعشرين. واليوم أصبح من الأمور الأساسية لجميع الدول الأعضاء، بصرف النظر عن حجمها أو قوتها، أن تعقد شراكات عالمية تحمي مصالح الجميع وتعود بالمنافع المتبادلة. كما ان أهمية ونجاح التكنولوجيات الجديدة والناشئة، ولا سيما في مجال السلامة الجوية وأمن الطيران، سيعتمدان على التعاون الدولي المفيد اعتمادا أساسيا. وقد التزمت الهند بتعزيز التعاون الدولي ولا سيما من خلال المشاريع التي ترعاها الايكاو، ولذلك فاننا نرحب بجميع الآليات التي تسهل تبادل الدعم والتعاون.

٣- بالنسبة لبلد مثل الهند يساوي حجمه شبه قارة ويعيش فيه أكثر من بليون نسمة، تصبح قوة وكفاءة قطاع الطيران المدني ضروريتين لانجاز سياساتنا وأهدافنا الوطنية. وأكثر من ٩٥ في المئة من السياح الوافدين الى الهند يصلون عن طريق الجو، و ٤٠ في المئة من صادراتنا و وارداتنا تشحن بطريق الجو. وتتمو حركتنا الداخلية والدولية بمعدل أكثر من ٨ في المئة في السنة. ونحن نسعى دائما الى زيادة هذا العزم وانجاز المعايير العالمية سواء في خدمات النقل الجوي أو في اعداد البنية الأساسية للنقل الجوي.

٤- استجابة لاحتياجات اقتصادنا الآخذ في النمو، فتحنا تدريجيا أجواءنا أمام خطوط النقل الجوي الدولي. ومن خلال سياسات التحرير الموزونة، نهدف الى اشباع طلبات السفر الدولي والداخلي من جهة، وتمكين شركات النقل لدينا من أن تتنافس بفاعلية في سوق الطيران دائبة النمو من جهة أخرى.

٥- تتبع الهند سياسة الأجواء المفتوحة ازاء البضائع، بدون أي قيود من أي نوع. أما من حيث حركة الركاب فقد نتبع سياسة الأجواء المفتوحة لمدة تتراوح بين أربعة أشهر وخمسة أشهر في كل سنة لمواجهة ضغوط موسم الذروة على الطرق الجوية الدولية. وتحسبا لموسم الشتاء ٢٠٠٤-٢٠٠٥، تم اعلان سياسة الأجواء المفتوحة بالفعل للفترة من نوفمبر ٢٠٠٤ الى مارس ٢٠٠٥. ومنذ وقت قصير مضى، ازدادت بشدة حقوق النقل الثنائية مع ١٠ بلدان من رابطة أمم جنوب شرق آسيا، وسري لانكا، واستراليا، والمملكة المتحدة. وبموجب مبادرة في اطار السياسات الجديدة ترمي الى التعامل مع حقوق النقل المطلوبة، ستسمح الهند لجميع البلدان التي عقدت معها اتفاقات خدمات جوية بأن تشغل خطا يوميا، على أساس المعاملة بالمثل، في أي مطارين دوليين تختارهما الهند. وتسليما بأهمية السياحة لنمو الاقتصاد، تم أيضا تحرير سياسة السياحة العارضة تحريرا كبيرا، سواء للرحلات الجوية العارضة الوافدة أو المغادرة.

٦- اننا نسعى الى انشاء بنية أساسية من الدرجة الأولى للطيران في الهند. ولذلك فقد عمدنا الى تجديد هيكل مطارين رئيسيين وتحديثهما في مدينة دلهي ومدينة مومباي من خلال مشروع مشترك للطرق الجوية. كما اننا نشجع الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص لانشاء مطارات جديدة تماما. وقد التزمت الهند باتباع القواعد القياسية للتسهيلات التي تقدمها الى الركاب وفقا لأفضل الممارسات الدولية. والهند هي أحد الممرات الرئيسية بين الشرق والغرب، ولذلك زدونا كبرى مطاراتنا بأحدث نظم الاتصالات والملاحة والاستطلاع/ادارة الحركة الجوية.

٧- ان السلامة الجوية أمر في غاية الأهمية للايكاو، ولذلك يسعدنا أن نؤكد أن الهند تحترم جميع القواعد القياسية التي أصدرتها الايكاو. واننا ملتزمون تماما ببرنامج الايكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية. ونتوقع أن تقبل جميع الدول المتعاقدة أولوية هذا التدقيق لاستيفاء القواعد القياسية الدولية المقررة. وأصبحت التكنولوجيات الأحدث والأكثر تعقيدا تشكل تحديا. ونحن نواصل التأكيد على أن الايكاو هي التي ينبغي لها أن تتسق تنفيذ التكنولوجيات الناشئة، ولا سيما تنفيذ الشروط الإقليمية، وذلك بتنظيم المزيد من حلقات العمل ودورات التدريب لصالح الدول الأعضاء، حتى يتسنى لجميع الدول أن تستوعب هذه التكنولوجيات.

٨- ان أمن الطيران يحصل في الهند على أولوية عالية جدا، وهو أمر تحت سيطرة الحكومة مباشرة. ولذلك فاننا نتبع جميع القواعد القياسية الدولية الموضوعة لأمن الطيران، وملتزم التزاما تاما ببرنامج الايكاو العالمي لتدقيق أمن الطيران. وقد وضعنا برنامجا وطنيا للتدريب على أمن الطيران المدني، وذلك لتدريب الموظفين على الامتثال لشروط القواعد القياسية الدولية الموضوعة للطيران المدني. ولدينا خطة احتياطية وطنية للتعامل مع التدخل غير المشروع، ولكل مطار خطة محددة من هذا القبيل.

٩- ان هذه الجمعية العمومية تتعقد في وقت بدأت الحركة الجوية تسترد فيه أنفاسها بعد النكسات التي تعرضت لها في السنتين الماضيتين أو الثلاث سنوات الماضية. ولقد توقف تدهور قطاع الطيران، وهذا أمر يبعث على الارتياح ولكنه لا يكفي وان لم يعكس هذا الاتجاه ويأخذ خطأ متصاعدا لظلت تكاليف تشغيل شركات الطيران تثير الشواغل لأنها أخذت في الارتفاع تدريجيا وستؤدي الى ارتفاع شديد في تكاليف توفير النقل الجوي المأمون. وقد تصاعدت باستمرار أسعار الوقود، وهي تؤثر مباشرة على الاستمرار التجاري لعمليات شركات الطيران. وأصبح نمو الحركة الجوية يزيد من الازدحام في المجالات الجوية، بما يجعل ضمان السلامة الجوية في ظل الحركة الجوية الكثيفة يشكل تحديات جديدة. وانه لعل أساس هذه الخلفية اذ نجتمع الآن واحتياجات الساعة هي أن تجتمع كل البلدان لتجد سبلا ووسائل عملية لتنسيق النمو العالمي لقطاع الطيران.

١٠- تود الهند في الختام أن تشكر هذه الجمعية الموقرة على المبادرات التي اتخذتها للمضي قدما بقطاع الطيران. سيدي الرئيس، اننا نقدر أعرق تقدير الاسهامات العظيمة التي قدمتموها والدعم الذي أبديتموه لتقوية وتنمية النقل الجوي طوال مدة عملكم. وأود أن أعرب عن شكري للجمعية العمومية لهذه الفرصة التي أعطيت لي للدلاء ببياني هذا.